

دراسات نقدية ١

اعداد الحميدي بن عبدالله السبيعي
طالب برنامج دكتوراة الإدارة
الرقم الجامعي (٢٥١٠٠٣١٣٢)



التكليف الثامن (نقد ورقة بحثية من حيث اختبار صحة الفروض)

(للبحث المنشور في المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية)

المجلد الثالث عشر - العدد الثالث - مارس ٢٠٢٢

دور نظم المعلومات الاستراتيجية في تحسين جودة إدارة الازمات الأمنية

"دراسة تطبيقية على العاملين بوزارة الداخلية بدولة الكويت "

اعداد

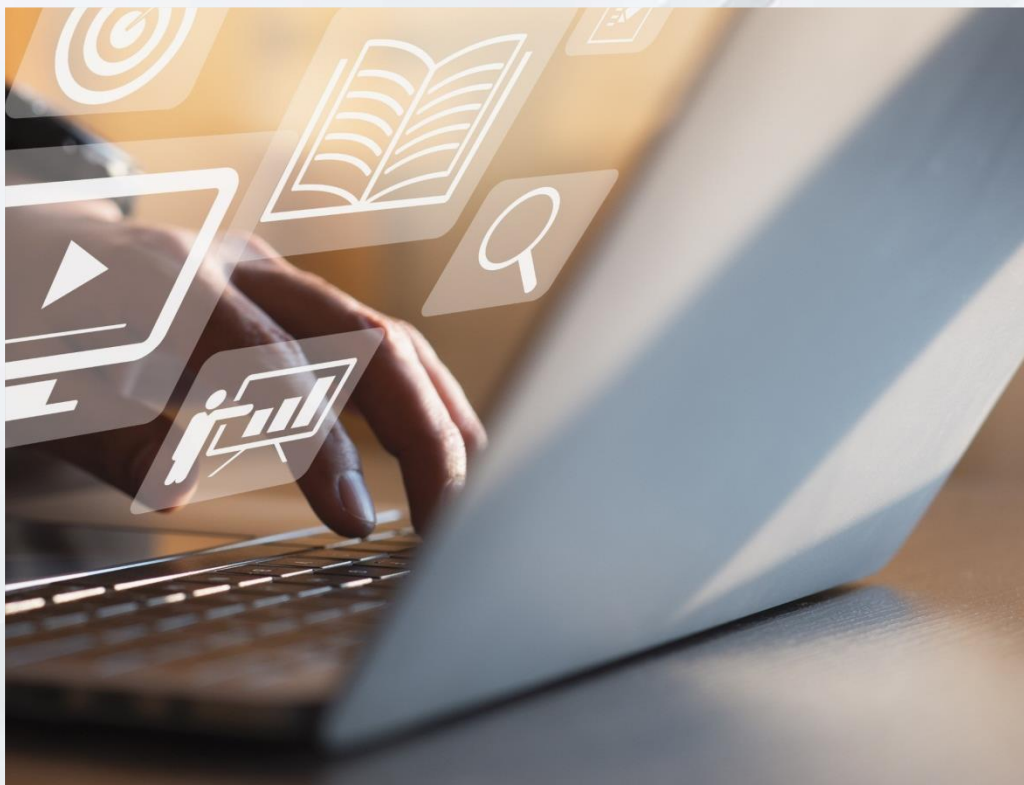
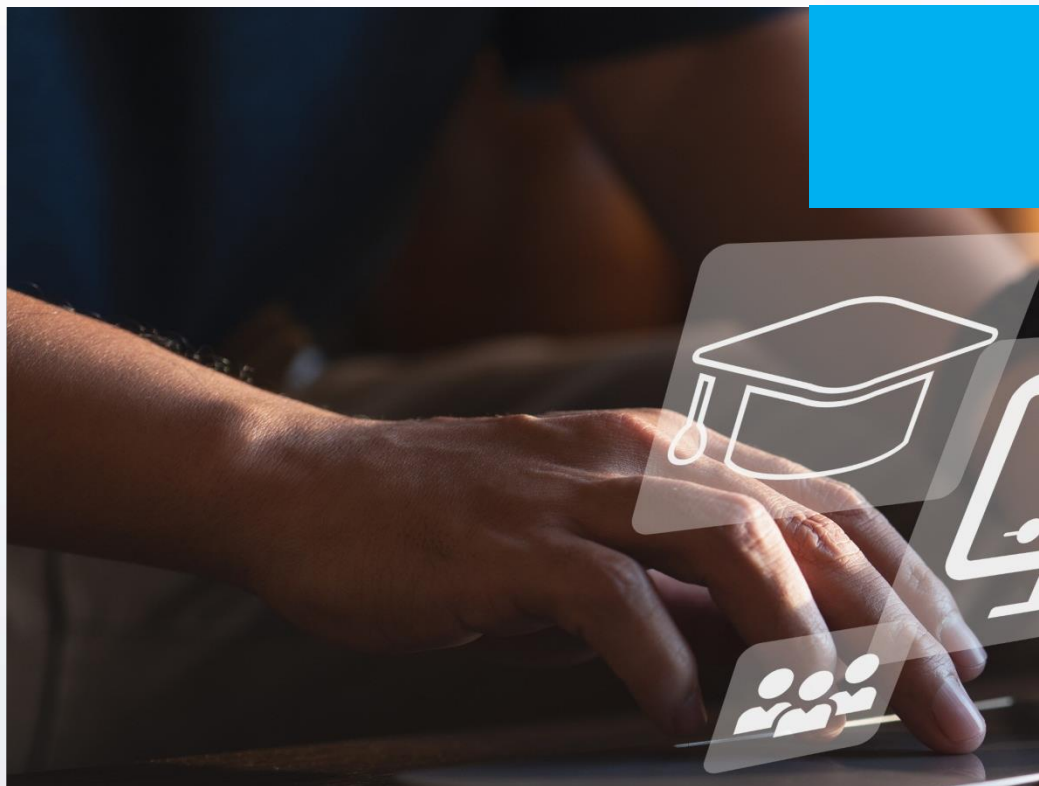
خالد فهد جدعان العازمي

ضابط بوزارة الداخلية بدولة الكويت

الرابط

[pdf دور نظم المعلومات في تحسين جودة ادارة الازمات.](#)

اختبار صحة الفروض





فيما يأتي طرح نقدي على جانب اختبار صحّة الفروض في الدراسة وذلك استناداً إلى العناصر التي ينبغي توفرها في اختبار الفروض بشكل منهجي وعلمي وهي الآتي :

اولاً / صياغة الفروض ووضوحها

ثانياً / التصميم المنهجي ومدى ملاءمته

ثالثاً / عينة الدراسة

رابعاً / الأدوات الإحصائية المستخدمة

خامساً / تحليل النتائج وتفسيرها

سادساً / خلاصات الباحثين حول قبول أو رفض الفروض.

اولاً / صياغة الفروض ووضوحها

١- الوضوح والتحديد

يظهر من الدراسة أنّ الفروض قد صيغت بشكل مباشر بحيث تعكس علاقة محتملة بين متغير مستقل (أو عدّة متغيرات) ومتغير تابع معيّن وهذا يُعدّ أمرًا إيجابيًا إذ يسهل على القارئ والباحثين الآخرين فهم ما تسعى الدراسة إلى اختباره تحديدًا.

٢ - القابلية للقياس

الفروض بحسب ما ورد في الورقة تبدو قابلة للقياس التجريبي إذ تمّت الإشارة إلى المؤشرات أو الأدوات التي ستقيس كلّاً من المتغير المستقل والتابع وهذا يعزّز من موثوقية النتائج التي سيتم الوصول إليها لاحقًا.

ثانياً / التصميم المنهجي ومدى ملائمته لاختبار الفروض

١- نوع التصميم (تجريبي، شبه تجريبي، وصفي...)

من خلال الاطلاع على منهجية الدراسة يتضح أنّ التصميم المستخدم هو تصميم وصفي تحليلي (أو شبه تجريبي) ويُرَكِّز على رصد العلاقات بين المتغيرات المعنّية ورغم أنّ هذا النوع من التصميم قد يناسب جزءاً من الفروض

بعض الفروض التي تتطلّب إظهار علاقة سببيّة (سبب-نتيجة) كان من الأفضل دراستها بتصميم تجريبي أو شبه تجريبي أكثر ضبطاً كإضافة مجموعة ضابطة أو ضبط بعض المتغيرات الدخيلة بشكل أوضح.

٢- التحكم في المتغيرات الدخيلة

أشارت الدراسة إلى عدد من العوامل المؤثرة المحتملة لكن لم تتّم الإشارة تفصيلاً إلى آلية التحكم في هذه العوامل (مثل عوامل بيئية أو شخصية لدى المبحوثين).

وجود إجراءات محدّدة لضبط هذه العوامل أو التحكم فيها مهمّ جدّاً لتدعيم موثوقية الاختبار فغيابها قد يُضعف الاستنتاجات الخاصّة بقبول أو رفض الفروض.

ثالثاً / عينة الدراسة

١- حجم العينة ومدى تمثيلها

بحسب ما ورد تمّت دراسة على عيّنة ذات حجم متوسط من مجتمع البحث المستهدف و الحجم يُعتبر مناسباً جزئياً للفروض المطروحة ما دام يراعي حجم المجتمع الإحصائي الأصلي.

٢- طريقة الاختيار

اختيار العيّنة تمّ بأسلوب عشوائي بسيط (أو طبقي) وهذا أمر جيّد لدعم التمثيل وتجنّب التحيز ومع ذلك يُستحسن تعزيز الشرح حول مدى التزام الباحث بإجراءين مهمّين:

١. إجراءات التحقق من عشوائية الاختيار

٢. خصائص المبحوثين الأساسية (العمر، الجنس، المستوى التعليمي...) ومدى تشابهها مع المجتمع الأصلي.

رابعاً / الأدوات الإحصائية المستخدمة

١- نوع الاختبارات الإحصائية

تم استخدام اختبارات إحصائية متنوعة (مثل اختبار t أو تحليل التباين الأحادي ANOVA أو معاملات الارتباط والانحدار بناءً على نوع كل فرض ولا يوجد اختبار وحيد صالح لجميع المواقف البحثية).

٢- التحقق من افتراضات الاختبارات

راعى الباحث بعض الافتراضات الأساسية مثل التوزيع الطبيعي للبيانات لكن لم يُفصل كثيراً في كيفية التحقق من تجانس التباين أو استقلالية الأخطاء و تجاهل أو إغفال هذه النقاط قد يؤثر في دقة الاستنتاج النهائي حول قبول أو رفض الفرض.

٣- مستويات الدلالة وحجم الأثر

تمّ التركيز بشكل أساسي على قيم الدلالة الإحصائية (p -value) في تحديد قبول الفروض أو رفضها وهذا أمر شائع في الدراسات الاجتماعية. إلا أنه كان من المفيد أيضاً إيراد حجم الأثر لقياس مدى أهمية العلاقة أو الاختلاف إذ قد نجد فرقاً دالاً إحصائياً لكنه صغير جداً وغير ذي أهمية تطبيقية.

خامساً / تحليل النتائج وتفسيرها

١- الربط بين النتائج والفروض

جاءت النتائج متسلسلة في جداول ورسوم إيضاحية تبين درجة القبول أو الرفض لكل فرض وهذه تسهّل على القارئ فهم الكيفية التي تمّ بها اتخاذ القرار.

٢- التفسير النظري

على الرغم من ذكر الباحث في المناقشة لعدد من الدراسات السابقة التي تدعم النتائج أو تتقاطع معها إلا أنّ الربط التفصيلي بين النتائج الحالية والفروض لم يكن واضحاً في بعض الأحيان كان من المفترض أن تشرح المناقشة كيف تتوافق أو تتعارض النتائج مع الإطار النظري والمخرجات الإحصائية بشكل أكثر عمقاً خصوصاً في الفرضين الثاني والثالث (بحسب ما ورد في الدراسة).

٣- التعامل مع النتائج غير المتوقعة

أشار الباحث إلى نتائج غير متوقعة تتعلّق بضعف العلاقة في أحد الفروض (ذكر أن p -value غير دالة إحصائياً)، لكنه لم يقدّم تبريرات منهجية كافية لسبب ظهور هذه النتيجة المختلفة و إنّ مناقشة هذه النتيجة أوضح (مثل طرح إمكانية عدم تجانس العينة أو تأثير متغير وسيط) كانت سترفع من جودة التفسير العلمي.

سادساً / الخلاصة حول قبول أو رفض الفروض

١- مدى الانسجام مع الإطار النظري

ختمت الدراسة بالتصريح بقبول بعض الفروض ورفض البعض الآخر وهذا طبيعي في البحث العلمي غير أنّ الباحث ركّز على التأكيد بأن كل فرض مقبول يعكس بالضرورة أثراً قوياً بينما لم تُذكر قيمة حجم الأثر ما يجعل القارئ يتساءل عما إذا كان الأثر فعلياً كبيراً أم صغيراً.

٢- القيود والحدود البحثية

تطرق الباحث إلى حدود تتعلّق بوقت تنفيذ الدراسة وعدد أفراد العينة لكن لم يتمّ إيضاح ما إذا كانت هذه الحدود قد أثّرت بشكل مباشر على اختبار صحّة الفروض.

٣- التوصيات المستقبلية

تعرّضت الدراسة إلى بعض المقترحات لإعادة اختبار الفروض على عينات أكبر أو في بيئات مختلفة وهذا يُعدّ خطوة إيجابية لأنّه يفتح المجال لتكرار الدراسة والتحقق من ثبات النتائج .

لكن يُفضّل لو تمّ اقتراح تعديلات محدّدة على منهجية الاختبار لتحسين الضوابط التجريبية أو إدماج متغيّرات وسيطة ومعدّلة محتملة.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

